المقلب موضع القلادة والمنكوث الذي فيه نكث يخالف لونه سمى هذه المرأة
الطاعنة في حدقة هاذرة الحذر لانها في صفاء الدر ولما كان معدن الدر
لجة الماء جعل معدن هذه الدرة لجة السراب اي انها طاعنة تسير النوق بجرها
في مفاوز يلمع فيها السراب يقول اي مقلديك الدر الذي هو لون الدمع وصفاته
منكوثا بعقيق الدمع اي تقاطرت عليه الدموع المحمرة بالدم فاثرت فيه
آثار الضعف بكاء على فراق الاحبة ✧ فاض الجمان لطير مثلت سبجا ✧
مخولات من الابصار ياقوتا ✧ اي فاض الدمع يحكي الجمان وهو خرز
يعمل من الفضة كالدر لاجل طير سود مثل السبج وهي الغربان اي انها بنعيبها
اقتضت البين لما دعيهم في نسبة الفراق الى غراب البين يعني سالت دموع
كالجمان البيض لطير كالسبج سوادا فحولت اي اعطيت عيوننا كالياقوت
وذلك ان عيون الغربان توصف بالزرقة فلذلك شبهها بالياقوت كما هو دابهم
في الاغراب ✧ الفت خوض المطايا ان منكرة ✧ الف الغزال مغاليتا مقاليتا
مغا اي جلا يقال مغاه يمغوه مغوا والليت صفحة العنق والمقاليت في
القافية جمع مقلات وهي التي لا يعيش لها ولد وهذا تجنيس التركيب وقوله
مغاليتا جملة مركبة من فعل هو مغا ومفعول وهو ليتا اي جلا صفحة عنق
يعني بياض السالفة وموضع الجملة نصب على الحال من الغزال والعامل فيه
المصدر المضاف الى الفاعل الذي هو الغزال والخوص جمع اخوص وخوصاء
من النوق وهي الغائرة العينين من الهزال الخاطب هذه المراة متعجبا
من اي ما الاسفار اي الفت المطايا الخوص التي لا تزال تسير بك من
المنكر الغريب ان الغزال التي تعلو سوالفها فهي ببيض واضحة بالف النوق
المقاليت ✧ نكست قرطيك تعذيبا وما سحرا ✧ اخلت قرطيك
هاروتا وماروتا ✧ هاروت وماروت كانا ملكين اهبطا الى
الارض فلما عصيا خيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاختارا عذاب
الدنيا لانها منقضية فنكسا ببابل الى ان يشاء الله تعالى والمعنى
انك نكست قرطيك وعذبتهما بالتنكيس وليسا ساحرين كعذاب هاروت
وماروت اي احسبت قرطيك اباهما حيث عذبتهما بالتنكيس
لو قلت ما قاله فرعون مفتريا ✧ لخفت ان تنصبي في الارض مكة ✧
طغا يطغو ويطغي طغيانا اي جاوز الحد وطغي يطغى مثله وطاغوت مشتق منه
الا انه مقلوب لان اصله طغووت فلما تحركت الواو التي هي لام الفعل وانفتح ما قبلها
انقلبت الفا ثم قدمت الالف المنقلبة التي هي لام الفعل على العين التي عين الفعل
ثم الواو والتاء التي في رغبوت ورهبوت ورحموت وعنكبوت فصارت

عذاب م

هي

الحقيقة م

طاغوت

١٧٠

طاغوت ووزنها من الفعل فلعوت وكل راس في الضلال يسمى طاغوتا والمعنى
ان هذه المراة لها ية في الحسن يفتتن بها فلو ادعت هي ما ادعى فرعون وافتراه من دعوى
الربوبية لخفت ان يفتتن بها الناس وتعبد وتنصب طاغوتا ✧
فلست اول انسان اضل به ✧ ابليس من تخذ الانسان لاهوتا ✧
لاه بمعنى اله ثم تلحق الواو والتاء فيصير لاهوتا ووزنه فعلوتا ويقال تخذت
الشيء بمعنى اتخذته والمعنى هذه المراة من كمال جمالها فاقت ابع حسنها الحد تخشى
ان تعبد ولو افتتن بها وعبدت لم يستغرب فانها ليست باول انسان فتن الشيطان
الناس به واضلهم عن ربه حتى اتخذوه الها وقوله من تخذ هو مفعول اضل به الذي
اتخذ الانسان الها ✧ اروى النياق كاروى النيق يعصمها ✧ ضرب يطل به السرحان ممغوتا
النياق في الاصل جمع نوق ويقال ناقة وانوق ثم يقدم ويقلب فيقال اينق وقد تجمع
الناقة على نياق نحو ثمرة وثمار تقدير ناقة نوقة بالتحريك ووزنها فعلة والاروى
اناث الوعول واحدها اروية والنيق اعلا موضع في الجبل النساء يشبهن بالاروى
يعني ان النساء اللواتي يحملن على النوق بعيدات على من طلبهن ممتنعات لا ينلن كالاروى
النيق المعتصمة بمناعة الجبال والضرب الاسراع في السير اي اروى النوق في المناعة وعز
المطلب كاروى النيق التي يعصمها سير يحير الذيب بها ويبهت اي لا يستطيع
الذيب ان يسرع اسراعها مع ان الذيب لا يجارى في السرعة ✧
وعمرو هند كان الله صوره ✧ عمرو بن هند يسوم الناس تعنيتا ✧
عمرو هند يعني قرطها وعمرو بن هند ملك العرب الذي كان يقال له المحرق لتعذيبه
بالاحراق بالنار كان شديد السطوة يعنت الناس اي يكلفهم الامور الشاقة ✧
ويسومهم خطة الخسف شبه قرط هذه المراة التي تسمى هند بعمرو بن هند
فيما يلقى منه المحبون من مشاق الحب وعنت الهوى اي يسوم قرطها المحبين من شدائد
حبها ما كان عمرو بن هند يسوم الناس من تكاليف الاعنات ✧
يا عارضا راح تحدوه بوارقه ✧ للكرخ سلمت من غيث وحييتا ✧
البوارق السحائب ذات البروق وتحدو تسوق والعارض السحاب يعترض في الافق العارض
الذي تواجهه اصل السحاب كرخ بغداد ليستقيها بالسلامة وتدعو للعارض بسلع
تحية كما قال ✧ لنا ببغداد من نهوى تحيته ✧ فان تحملتها عنا فحييتا ✧
اي لنا من الاحبة ببغداد من نحب ان نحييه فان حملت تحيتنا اليه خصصت بالتحية اي
حييت بالتحية ان بلغت تحيتنا ✧ اجمع غرايب انهار تمر بها من مشيم ومراق
بام العارض بحمله تحيته بان يجمع على ما يمر به من الانهار الغربية الشامية والعراقية وحملها
بالتحية وتبلغها احبابه لتكون طيبة الارج والاصل في مشيم من يأتي الشام والمراد به
الكاين بالشام ✧ الى التنوخي اسله اخوته ✧ فقبله بالكرام الغر او خيتا

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)